

# طِفْلَكَ

وَجْهًا لِلْبُحُورِ  
مُحَمَّدٌ



طِفْلَكَ  
وَعَهْدَ الْكَبِيرِ

بقلم

د. عاطف لمامة

الناشر

دار الفکر للطباعة والنشر

كتاب قدحوى درراً بعين الحسن ملحوظة  
لهذاقلت نبهاً  
حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحف النزيهات

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

رقم الإيداع

2008/19087

الترقيم الدولي

I.S.B.N: 977-272-546-0

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الحاسب الآلي..

سمة من سمات العصر الحديث.. ولغة الحضارة،  
ووسيلة الإبداع، والتقدم.  
لاشك في ذلك.. فقد اختصر المسافات، والأوقات،  
والأوراق.

### وأصبح عقلاً كبيراً مذهلاً

إلى جانب العقل الذي خلقه الله تعالى، وصوره فأحسن  
تصويره، وأبدع تقديره..

وأصبحت موازنة أي عقل صناعي، أو ذاكرة مبتكرة  
بالعقل الذي أودعه الله تعالى في الإنسان ضرباً من الخيال  
ولوناً من ألوان العتّة الفكري.. وازدراء لصنعة الله تعالى،  
وإبداعه، وخلقته.

ذلك لأن العقل البشري - فضلاً عن مصدره الإلهي -

جعله الله تعالى مناطًا لتكريم الإنسان، وتفضيله على سائر  
المخلوقات..

بل جعله الله تعالى مناطًا لتكليف الإنسان بكل التكاليف  
الشرعية التي حفلت بها الرسالات السماوية على اختلاف  
تشريعاتها، واتحاد عقيدتها..

إذ إن كل الرسالات السماوية كانت ذات عقيدة واحدة..

وهي الإسلام.. ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾

[آل عمران: ١٩] وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم أيضًا في

قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥]

فلا مجال إذن لموازنة العقل البشري بأية عقول صاغها

الإنسان ابتكارًا وصنعة.

والقول الفصل.. بم ابتكر الإنسان، وأبدع، وفكر،

وقدر؟!!

بالعقل البشري!! الذي هو من صنع الله - تعالى - الذي

أتقن كل شيء - سبحانه جلت قدرته وعظم شأنه.  
وإذا كان الحاسب الآلي يخزن ملايين البيانات، ويخرج  
مثلها ويغزو كل ميدان من ميادين الحياة..  
فإن ذلك يعتبر هنة من هنات العقل البشري، ونذرًا  
يسيرًا مما يقوم به العقل البشري.. فأين من أين؟  
سبيل الحضارات..

لا تقوم حضارات للخاملين، ولا الكسالى، ولا الإمعات  
الذين يتواكلون، بل يتكلمون على غيرهم.  
وكم من أمة نفضت غبارًا كثيفًا تراكم عليها عبر أجيال،  
وأجيال، لما دعى داعي النهوض، والتقدم وجاءتها أسباب  
لذلك، صنعت حضارات، وأسمعت صوتها للدنيا كلها..

ولنا في أمة العرب دليل وبرهان  
أناها الإسلام وهي أشتات متفرقات.. خاملة.. كسلى  
متواكلة على غيرها من أممي الفرس والروم.  
فنفت فيها من الروح، واستنهضها من رقدتها..

وبث في أرجاء فكرها وعقيدتها ما صحح مسيرتها،  
فأخذت بأسباب الحضارة عبر قرون عدة. هي خير القرون.  
ولنا في أمة اليابانين.. نظرة واعتبار.

فقد دمرتها الحرب العالمية، وضربت دون سواها من  
الدول بالقنابل المدمرة نووية، وهيدروجينية).. مما أورث هذه  
الأمة دمارًا مهلكًا. وتشويهاً للبشر من أبنائها - حتى الأجنة  
في بطون أمهاتها..

وأصاب الدمار والعقم تربة اليابان الصالحة للزراعة..  
وفسدت الزراعات، ونفقت الحيوانات، وشاهت ولائدها  
وفصيلها. ورقدت اليابان جاثمة تنظر إلى العالم - الظالم -  
بعيون مجعدة، ونفوس بائسة..

لكن اليأس أبدًا - لم يتسرب إلى نفوس أبنائها، فنهضوا  
نهوض الأشداء، أصحاب الهمم الوثابة، والعزائم الماضية..

ورحم الله المتنبى، إذ يقول:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام  
وأعمل اليابانيون عقولهم..

كيف يبنون بلادهم، بل وكيف يردون الضربة إلى  
الأعداء ضربتين. وضربات؟! ..

عمل الشعب الياباني كله، وحرموا أنفسهم من مظاهر  
الترف وصار شعبًا عاملاً..

ثم أخذوا كل وسائل التكنولوجيا الحديثة، وحولوها  
بأفهامهم، وصبرهم، وعقولهم إلى صورة صغيرة لها.. فيما  
عرف (الترانزستور)..

وصار العالم على حضارة يابانية عمادها (الترانزستور)

اختصرت الأسلاك الكبيرة.. إلى قطع صغيرة، وعرفت  
الخلايا الصغيرة.. وصارت الصناعات اليابانية فتحًا جديدًا  
في العالم الجديد بعد الحرب..

وحملت وسائل التقدم بين كف اليد.. وحذت حذوه  
بلاد وبلاد.. لكن أبدًا كان لليابان السبق والريادة.



أسوق هذا الحديث للآباء والمربين..

لأدلل على أنه يجب أن نأخذ أولادنا في تربيتهم. بضرب  
الأمثلة لهم.. وحثهم على إعمال عقولهم، وشحذ أفكارهم  
والتطلع إلى تجارب الآخرين.. والنظر في أحوال من حولهم  
والأخذ بأسباب العلم.. ومفرداته ووسائله المتاحة حتى ولو  
كانت من يد الآخرين.

«فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهي له».



## الكمبيوتر .. لغة العصر ..

أطلقت لفظ «Computer» أول الأمر على الشخص الذي يدخل البيانات إلى الحاسوب.. ثم أطلقت فيما بعد على الآلة نفسها وعربت بكلمة حاسوب الكمبيوتر أو الحاسب الآلي..

**ذلك الجهاز الخطير.** الذي أحدث ثورة تكنولوجية هائلة في العالم كله.. جهاز صغير يمكن أن تضعه على مكتبك، أو تحمله في يدك في كل مكان..

هذا الجهاز يقوم بأعمال كان يقوم بها في الماضي حشد كبير من الناس..

**هذا الجهاز الخطير..** هو جهاز إلكتروني له القدرة على استقبال كم هائل من البيانات.

والبيانات هنا يمكن أن تكون: حروف (أ، ب، ت، C، B، A، d، c، b، a... إلخ).

أو أعداد.. ١، ٢، ٣، 1.2.3.... إلخ.

أو كلمات، سعد - مصر - رسول - كتاب .. إلخ ..  
أو أعداد: ١٢، ١٣، ١٩٥٤، ١٠٦، ٥٤١ .. إلخ ..  
أو صور: بأي شكل، ولأي شكل ..  
أو أصوات .. قرآن - محاضرات، أنغام ..  
يحتفظ الحاسب الآلي بالبيانات (كالسابقة) في ذاكرته  
وتسمى ذاكرة الحاسب الآلي ..  
ذاكرة الحاسب .. أشبه شيء بذاكرة الإنسان ..  
رغم الاختلاف الشاسع بينهما .. فأين من أين؟  
أين صنع الإنسان من صنع الخالق العظيم.  
لكنها محاكاة لذاكرة الإنسان .. ليبين للإنسان صنع هذه  
الذاكرة. صنع الله الذي أتقن كل شيء ..  
وكلما كانت ذاكرة الحاسب الآلي كبيرة، كلما استطاع  
الحاسب التعامل مع بيانات كثيرة.  
وذاكرة الحاسب الآلي أكبر من ذاكرة كثير من الأجهزة  
المستعملة كالتليفون، والحاسبة .. وغيرها.

## مكونات الحاسب الآلي ..

يتكون الحاسب الآلي أو الحاسوب من المكونات الصلبة يمكن لمسها باليد وتسمى (Hardware)

والأجزاء المحسوسة منها أجزاء تستخدم في إدخال البيانات وتسمى وحدات الإدخال (in put units) وأجزاء تستخدم في إخراج المعلومات وتسمى وحدات الإخراج (out put units).

### وحدات الإدخال مثل:

#### ١) لوحة المفاتيح ..

وهي أهم وحدات إدخال البيانات وهي جزئين:

- أ- مفتاح اللوحة الرئيسة ويتكون من مفاتيح الحروف والرموز.. وتستخدم في كتابة الحروف العربية والأجنبية وكذلك الرموز (يشرح للطفل مختلف المفاتيح على اللوحة) -
- ب- مسطرة المسافة لترك فراغات (مسافات) بين

## ٢) الفأرة (Mouse)

تعتبر الفأرة وحدة من وحدات الإدخال في الحاسب الآلي وسميت بهذا الاسم لأنها تشبه الفأر. ولها زران.. زر يمين، وزر أيسر ولكل استخدامه، وعند تحريك الفأرة: يظهر مؤشر الفأرة على شكل سهم على الشاشة.

يمكن عن طريق الفأرة.. أن تشير بمؤشرها على أي شيء موجود على الشاشة.

واختيار ما تريد عمله عن طريق الضغط على زر الفأرة الأيسر (click). ونقل أي شيء موجود على الشاشة إلى مكان آخر من خلال استمرار الضغط على زر الفأرة الأيسر مع السحب ثم وضعه في مكانه الجديد.

## ٣) الميكروفون..

ويمكن إدخال الصوت إلى الحاسب عن طريقه.

#### ٤) الماسح الضوئي (scanner)

يعتبر الماسح الضوئي وحدة من وحدات إدخال الحاسب الآلي.. ويتم توصيلها بالحاسب الآلي لإدخال الصور والرسومات..

#### ٥) الكاميرا الرقمية..

ويتم توصيلها بالحاسب الآلي لإدخال صورة وتظهر على الشاشة.

#### ٦) عصا التحكم..

تستخدم أيضًا مع أجهزة الأتاري ويتم توصيلها بجهاز التلفزيون وتوصيلها بالحاسب الآلي.. وتستخدم بكثرة مع الألعاب..

#### وحدات الإخراج:

#### ١- الشاشة: (Monitor)

من أهم وحدات الإخراج.. لإظهار المعلومات (حروف

- أرقام - صور).

## ٢- السماعات:

وهي تستخدم لإخراج الأصوات.. يمكن استخدام سماعات عادية كالتي في الراديو أو المسجل.

## ٣- الطابعة:

تستخدم في إخراج الحروف، والكلمات، والأعداد.. على الورق، ليسهل قراءتها في غير وجود الحاسب. وحدات الإخراج لكي تعمل لابد من توصيلها بوحدة النظام.

ونتعرف الآن على وحدة النظام.. ما يسمى بالكيسة (case) وتوصل بها جميع وحدات جهاز الحاسب الآلي.. وتوصل هي بالكهرباء لكي يعمل الجميع في منظومة واحدة. أمثلة لبيان عمل جهاز الكمبيوتر..

لو أردنا أن نقوم بعمل كوب شاي فإننا نحضر المواد التي نستخدمها لصنع الشاي.. مثال: ماء- سكر- شاي.. ثم

تخلط وتوضع داخل إبريق يوضع على النار.. فينتج لنا في  
النهاية كوب شاي..

المواد التي نستخدمها تسمى المدخلات المواد الداخلة.

وعملية غلي الماء داخل الإبريق على النار تسمى معالجة.

والمواد المخرجة - هي كوب الشاي.

**مثال ٢:** إذا أردنا عمل طبق سلطة..

فالمواد الداخلة: خس - جزر - طماطم - فلفل -

جرجير

تخلط وعملية الخلط تسمى المعالجة

والمواد المخرجة هي طبق السلطة

**مثال ٣:** إذا أردنا عمل كعكة طيبة مثلاً

المواد الداخلة: دقيق - لبن - بيض

داخل الفرن هي عملية المعالجة..

والمواد الخارجة هي الكعكة أو الكيكة.

من خلال الأمثلة السابقة.. نستطيع أن نقرب من الطفل



كيف يمكن التعامل مع جهاز الحاسب ..

أي يمكن إدخال مدخلات إلى جهاز الحاسب (in put) كالحروف، والأرقام، والكلمات، والصور، والأصوات .. وهي ما عرفناها بالبيانات .. والحاسب يقوم بتخزينها (بمعالجتها) .. ثم تخرج في الصورة التي نريدها ..  
موضوعات .. صور، أصوات .. منظمة .. قرآن .. إلخ.

## ٢- المكونات غير المحسوسة ..

ويقصد بها البرامج التي من خلالها يعمل الحاسب وهي برامج تقوم الشركات بإنتاجها للتعامل مع الحاسب الآلي أشهر هذه النظم نظام (windows). ولا يستطيع الجهاز العمل بدونه.

من خلال هذا النظام يتم عرض المعلومات في شكل صور، وكلمات على شاشة الجهاز ..  
وينظم التعامل مع البيانات من خلال وحدات الإدخال والمعلومات من خلال وحدات الإخراج.

من خلالها يمكن تشغيل البرامج المختلفة في الحاسب  
والتعامل معها.. (برنامج كتابة، برنامج رسم، برنامج  
حساب.. برنامج لعب.. إلخ).

يتواجد نظام التشغيل في القرص الصلب (الهارد) -  
hard disk.

يبدأ المعلم أو المربي في تعليم الطفل كيفية تشغيل الجهاز،  
والتعامل مع البرنامج الموجود).

### للمربي والمعلم..

يلقي في روع الطفل أن جهاز الحاسب (الكمبيوتر) من  
نعم الله الكبرى على البشرية لما له من نفع عميم.  
فقد ساهم في تطوير كل المجالات، وإحداث نهضة في  
كل مجال دخل فيه..

**في التعليم:** فهو يساعد الطالب، والمعلم، والإدارات  
حتى الوزارة في إحصاء، وإعداد البيانات، وإجراء العمليات  
الحسابية، وتعليم اللغات.. وكل المواد الدراسية.

**في الطب:** يساعد في تشخيص الأمراض وفي المساعدة في إجراء العمليات في الجراحية النادرة، وأصبح جزءاً أساسياً في الطب الحديث.

**في الصناعة:** يشارك في التصميمات الهندسية، والكشف عن الأعطال وغير ذلك.

**في البنوك:** في تخزين بيانات عن عملاء البنك، والأرصدة. والآن يمكن للعميل إدخال رقم سري داخل ماكينة توزيع النقود فيقوم الحاسب الآلي بفحص الحساب، ثم يرسل إلى الماكينة بالمبلغ المطلوب.

**في الاتصالات:** قام بدور مكتب البريد عن طريق تبادل البيانات والمعلومات وإرسال الرسائل عبر الحسابات الآلية.. إلخ

**وفي الألعاب:** دخل الحاسب في بعض الألعاب الإلكترونية.. فهو يخزن قدرًا هائلاً من الألعاب. مما يعطي جواً مفرحاً للكبار والصغار.

وفي الزراعة: ساهم مساهمة كبرى في تطويرها، ورصد كل الأمراض التي تصيب الحيوانات والنباتات، حتى أنه دخل في حلب الأبقار.. وتحديد كمية اللبن التي من الممكن إدرارها، ولكل بقرة بطاقة تحمل بيانات بنك اللبن عندها..

وسبحان الخلاق العظيم.. سبحان من ألهم الإنسان وعلمه ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾..

ونزرع في نفوس أبنائنا رد النعمة إلى المنعم، وشكره سبحانه على هذه النعمة بحسن استخدامها.



## مخاطر الكمبيوتر..

أول هذه المخاطر. ألعاب الكمبيوتر (Games) يجمع خبراء الكمبيوتر على أن ألعاب الكمبيوتر تسهم بشكل أو بآخر في تكوين شخصية الطفل.. وتحديد ميوله.. ولو بشكل غير مباشر.

تتبع خطورة ألعاب الكمبيوتر من جاذبيتها، وتتحول في كثير من الأحوال.. من مجرد تسلية إلى إدمان.

### وإدمان الكمبيوتر أخطر أنواع الإدمان!!

ويبدأ الأمر بسيطاً في أوله، ثم يمتد اللعب إلى ساعات طويلة لا هم للطفل إلا اللعب.. حتى تظهر العوامل السلبية للكمبيوتر في الظهور ومنها:

انعزال الطفل عن الواقع، واستغراقه في الخيال..

مما لا يسمح له بعد ذلك بحسن التعامل مع شخصيات

حقيقية مثلما يتعامل مع الخيال في عالمه داخل الكمبيوتر.

ابتعاد الطفل - بإدمانه لألعاب الكمبيوتر عن ممارسة أي

نشاط اجتماعي أو أداء رياضة نافعة..

حالات إدمان اللعب بالكمبيوتر تبلغ ذروتها عند من هم أقل من ١٦ عامًا.

### خطر الألعاب المستوردة!!

إذ هي ألعاب تحمل قيمًا غير قيمنا، ومفاهيمًا غير مفاهيمنا لذلك يجب على المربي والوالدين أن ينتبهوا إلى طبيعة ألعاب الطفل على الكمبيوتر بحيث:

### تحمل طابعًا إنسانيًا.

تحمل قيمنا العربية الأصيلة، وآداب ديننا الإسلامي.

لا تحمل طابع التسلية فقط؛ بل ذات قيمة علمية عالية وتحمل رصيّدًا من المعلومات النافعة.

ذات إمكانيات متنوعة لتقديم قسط أوفر من المتعة وخلق أحاسيس ومشاعر متنوعة لدى اللاعب.

أن تكون الألعاب ذات نزعة صدق بمعنى أن تؤمن فرصًا للفوز بشكل متكافئ لكل اللاعبين، وللحاسب في آن

واحد.

بافتراض أن الطفل يفوز في اللعبة على الدوام هذا  
سيجعله أولاً يمل اللعبة سريعاً.. أما إذا كان الحاسب هو  
الذي يفوز دائماً، فلها مردود سيئ على الطفل، بل يجعله يفر  
من الحاسب وهذا ما لا نريده).



## الكمبيوتر وصحة الأطفال!!..

منذ اتخاذ الكمبيوتر كشيء أساسي في حياة الإنسان.. بدأ الاهتمام بالمشاكل الصحية التي تنشأ عن استعمال الإنسان خاصة الأطفال)

وقد أجريت دراسات في عدة دول أوروبية، وفي أمريكا على مجموعات من الناس الذين يتعاملون مع الكمبيوتر لساعات طويلة، وكانت نتائج الدراسة هي أنه يمكن حدوث إضعاف للنظر - زيادة الإرهاق النفسي. ظهور بعض أمراض الحساسية، يؤثر على انتظام الدورة الدموية، يؤثر على دقات القلب.

وقد لوحظ أن التأثير الأوضح يتعرض له الأطفال الذين في طور النمو، ويعشقون ألعاب الكمبيوتر أكثر من الكبار.. وهذه بعض النصائح للآباء حتى يجنبوا أطفالهم مثل هذه المخاطر:



## تنظيم فترات التعامل مع الكمبيوتر...

ويمكن الاستعانة بما يلي لتحقيق هذا التنظيم:

من ٦-٩ سنوات

يجلس على الجهاز ٣٠ دقيقة يومياً

راحة خلالها ١٥ دقيقة

من ١٠-١١ سنة

يجلس على الجهاز ٤٥ دقيقة يومياً

يتخللها فترة راحة بعد ١٥ دقيقة عمل.

من ١٢-١٣ سنة

يجلس ٦٠ دقيقة يومياً.

يتخللها فترة راحة ١٥ دقيقة بعد كل ٢٠ دقيقة عمل

من ١٤-١٥

يجلس ٨٠ دقيقة يومياً

يتخللها راحة ٢٠ دقيقة بعد كل ٢٠ دقيقة عمل..

لكل الأعمار عدم التعامل مع الكمبيوتر أكثر من ثلاث

مرات أسبوعيًا. غير متتالية.

ويحسن قضاء فترات الراحة في الهواء الطلق وبتحريك الجسم بشكل يحرك جميع الأعضاء.

**الرياضة للأطفال تحمي الجسم من مخاطر الكمبيوتر**

الجلوس أمام جهاز الحاسب الآلي لساعات طويلة - خاصة في حالة الأطفال مدمني التعامل مع الكمبيوتر لساعات طويلة - يتسبب في إصابة الأطفال بالسمنة وقد رُئي أن ممارسة الرياضة - خاصة عند الأطفال يوميًا ولمدة ساعة كالمشي، أو السباحة، أو الجري يفيد الطفل في تقوية مناعة الجسم، وحمايته من الأمراض.

وتعويض ساعات الخمول والكسل الطويلة التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر، والتي تؤدي كما بينا إلى زيادة للوزن، وما يترتب على ذلك من مخاطر وأمراض.



## الكمبيوتر . وعين الطفل... .

لاشك أن الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر يسبب إجهادًا بصريًا لكل من يستخدمه من الكبار أو الصغار على السواء.

وقد أجريت دراسات (في اتحاد البصریات الأمريكي) على شريحة كبيرة من مستخدمي الكمبيوتر، فوجد أن حوالي ٧٠٪ ممن يستخدمون الكمبيوتر يعانون من مشاكل بصرية منها: إجهاد العين الرؤية المشوشة، الصداع إلى جانب جفاف العين، والبطء في تغيير تركيز الرؤية، وإرهاق عدسة العين. غير آلام الرقبة، والظهر، والأطراف، وتوتر الأطراف والعضلات.

## والحل:...

الحيلولة دون جلوس الأطفال أمام الكمبيوتر لفترات طويلة، وتحديد أوقات الراحة لهم.

إعادة تنظيم موضع الجهاز، وتغيير زاويته بما يحقق راحة

العين.. حسبما يشعر الطفل براحة عينيه.

استخدام نظارات طبية خاصة تجعل شاشة الكمبيوتر أكثر وضوحًا وأسهل قراءة.

تغيير شاشات العرض بشاشات لا تضر العين - ويعرف أنواعها المتخصصون في ذلك.

منح العين فترات راحة كي تسمح للعضلات بالتركيز. على الطفل أن يتدرب بمعرفة والديه ومعلميه كيف يريح بصره - وهي رياضة تحتاج إلى عناية وتدريب، ويتحقق ذلك من خلال تعويد الطفل أن يتجول ببصره في أنحاء الغرفة أو من خلال الشُّرفة (البلكونة) ثم يغمض عينيه، ويكرر ذلك. لا تزيد ساعات التعرض للكمبيوتر لكل الأعمال وبدرجات متفاوتة عن ساعتين يوميًا.

تعويض الطفل أن يمارس الرياضة يوميًا لمدة ساعة على الأقل.. وذلك يفيد في تقوية مناعة الجسم وحمايته من الأمراض، وتعويض ساعات الخمول والكسل الطويلة التي

يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر، والتي تؤدي إلى زيادة وزنه.  
نحذر الأطفال من استخدام الكمبيوتر المحمول لأوقات  
طويلة، لأن في ذلك أضرارًا على الخصيتين.. فيما بعد.



## الأطفال والإنترنت..

شبكة الإنترنت عمل رائع من روائع العقل البشري وهي تضع العالم بين يديك، وتضع المعلومة أمام ناظريك. ولذلك يمكن للأطفال أن يجنوا من الإنترنت (شبكة المعلومات) الكثير من الفوائد التي تعود عليهم بالنفع العميم. غير أن الأطفال في نفس الوقت يمكن أن يكونوا أهدافاً للاستغلال والجريمة، والضياع عن طريق هذه الشبكة الخطيرة التي يطلقون عليها (الشبكة العنكبوتية).. خاصة وأن الأطفال أمام النت حريصون على اكتشاف كل جديد في هذا العالم.

العملية تحتاج إذن إلى إشراف أبوي، ونصح تربوي حتى نتأكد من أن تعاملهم مع هذه الشبكة صحي، ومفيد، وممتع..

### مخاطر الإنترنت..

يمكن للطفل أن يشاهد مواد غير ملائمة لمن في سنهم أخلاقياً. كالصور الفاضحة والأفلام الداعرة.

يمكن من خلال هذه الشبكة تزويد الغرباء بمعلومات شخصية عن أفراد العائلة، فقد تستغل من قبل أصحاب الضمائر الخربة.

تعرض الأبناء لمعلومات عن طريق البريد الإلكتروني بها مواد غير لائفة تدعو إلى الرذيلة، وتحض على العنف وغير ذلك كثير.

### نصائح للأبناء:

١- إخبار الوالدين مباشرة عن أية مصادقة لمواقع غير مريحة.

٢- عدم إعطاء أية معلومات شخصية عنكم أو عن والديكم.

٣- عدم الدخول في نقاش أو اجتماع مع أي شخص عبر الشبكة إلا في وجود الوالدين.

٤- عدم إرسال صورة شخصية لأي شخص عبر الشبكة دون الحصول على موافقة الوالدين.

والدور الأكبر على الآباء، فعليهم مراقبة الأولاد دائماً والتأكد مما يعرض على شاشة الحاسب، ومما يرسلون عبر هذه الشبكة والله - تعالى - خير حافظاً وهو أرحم الراحمين بنا وبأولادنا.

**ملاحظة مهمة جداً (١).**

حب القراءة والمعرفة مهم جداً أن نكسبه للطفل عن طريق متعة القراءة فبداية عن طريق القصة تحكي له قبل النوم (٢).

ثم تكبر مع الطفل فيحب العلم عن طريق القراءة ويجد فيه متعته وسياحته ونحكي له قصص العلماء والمتفوقين في كل فن وعلم، فيعرف قيمة العلم والعلماء ويسعى أن يكون

(١) الناشر

(٢) وقد وفقنا الله لعمل موسوعة في التربية من خلال الحكايات اسمها (هدية الآباء والأمهات والمربين من خلال قصص وحكايات الأطفال) كل سبعة قصص تساعد على تربية الطفل على خلق وسلوك معين.



مثلهم.

أما الآن فالآباء والأمهات يتخلصون من مشاكل أطفالهم من طفولتهم بإقائهم أمام أجهزة التلفزيون أو الكمبيوتر وبدون رقيب حتى يصل الطفل إلى درجة الإدمان يصعب بعدها علاجه منها.

### \* الخطر الثاني

هو أننا ساعدنا الطفل على أن يكره القراءة بكل صورها، وذلك عن طريق شغل عمر الطفل منذ بداية تعليمه بالدروس في الدراسة والإجازة، فينشأ عند الطفل حالة اكتئاب من الكتاب، ولا يجد وسيلة للترفيه السهل إلا جهاز الكمبيوتر فيدمنه.

فألهم وفقنا وكل أولياء الأمور أن نأخذ بأيدي أطفالنا إلى النجاح والتفوق في الدنيا والآخرة.